ولا يجوز فيها الادغام في الاول ضفف وهو جمع ضفة
والضفة صفة الشيء وصفة البئر والضفة ايضا الخلة
الشاذة للرخو وهو جمع في الاول بالزاي المعجمة وهو خبر الصعبة
يقال دابة زلول بينة الزلل بكسر الزاي من دواب الرابعة كلل
كلل وهو جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب اسم
معرفة وهو موضع الفلاة من البحر من كرش والجمع الباب
واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة او الناقة يمنع الرحل من
الاستيخار واللبب ايضا ما اشترف من الرمل الخامس خشش وهو
جمع خاش اسم فاعل من خش الشيء اذا اقتحمه او من خش الخبز اذا
اقحم عنه وهو الجملتين الشاذ من ما كانت فيه حركة ثاني
المثلين عارضة نحو اخصص اي اضلع اخصص فالشكون ثم نقلت
حركة الهمزة من اصل الى الساكن قبلها فلم يعتبر بها العروض هنا
السابع ما كان فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من
قول لا اله الا الله ونحو جلبب وصرح وانما امتنع الادغام في
هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلانها
مخالفة لوزن افعال وادغم الاول فعل اذا لم يعل اقلهن لبعدها
عنها واما الرابع وهو لبب فلخفة الفتحة واما الخامس منبعة
عن فعل الادغام في الاول لان نخشى من اجل فعال
واجب الادغام نحو رد الخامس وهو خشش فهو وان اجتمع
فيه مثلان متحركان لكن اول المثلين ساكن قبله فلو

ادغم المحرك الاول التقى ساكنان واما السادس وهو اخصص
فلان الحركة عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو
هيلل فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به
في الوزن والمطلوب منه موافقته ونزل الفعل فيما يجب فيه
الادغام لتنوعه واشتراطه والى ذلك اشار بقوله

وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل

يعني

انه قد شذ الفك في الفعل مما يجب ادغامه فمنها الل السقاء
اذا تغيرت رائحته وفهم من قوله ونحوه انه سمع الفك في
غير الل من ذلك ثمانية افعال وهي صككت الدابة واذا ابيض
الشعر في جبينه ودبب الفرس اذا اصابه صكك وضببت الارض
اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته ولححت
العين اذا التصقت ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها نتوء
وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها وألل الرجل اذا الكثر في هو
فهذه الافعال كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا
قوله كمثل صبع تماعقة والمعطوف عليه محذوف
والتقدير افك مثلين فوقين في كلمة فعل من الاوزان المذكورة
كمثل هذه الاوزان ويجوز ان تكون الكاف زائدة ومثل مفعول بفعل
محذوف والتقدير افك مثل ضبب والكاف كمثل زائدة كزيادتها
في قوله تعالى ليس كمثله شيء وما بعده معطوف عليه

Copyright © King Saud University